الشعر التمثيلي

هو الشعر الذي ينظم ليؤدي تمثيلاً على المسرح وليس للقراءة او الانشاء ولذلك سمي بالشعر المسرحي او الحركي ومن اهم سماته وخصائصه:

اولاً:الموضوعية: في الشعر التمثيلي لا وجود لذات الشاعر في احداثها وانما هو يتحدث فيها عن غيره من الناس.

ثانياً:غايته الاداء التمثيلي وليس للقراءة فهو مقترن بالاداء والحركة.

ثالثاً:الحوار: وهو الاسلوب الذي تقوم على اساسه لغة الممثلين،فالمحاورة اسلوب الكلام فيما بينهم وبها تتحقق وظائف الحوار وغاياته التي تتمثل في كشف الشخصيات والافصاح عنها وتطوير احداث المسرحية لتصل الى الذروة.

نشأة الشعر التمثيلي وتطوره:

يوزع للشعر التمثيلي في أن نشأته الاولى كانت في اليونان،وهي نشأة دينية تمثلت في بادىء الأمر بطقوس الأناشيد التي كان يؤديها اليونانيون وهم يحتفلون ب(ياخوس) اله الكرم والحمر في الديانة الأغريقية،وبعد أن تطور المسرح الشعري انقسمت المسرحية الشعرية على نوعين هما: المأساة والملهاة ، ففي المأساة يعد الشاعر الاغريقي(انسجيلوس) أبا المأساة اليونانية فهو رائدها ومطورها.

اما الشاعر الثاني من شعراء المأساة الاغريقية فهو (سوفوكليس) الذي طور المأساة حتو وصلت الى مرحلة الكمال واما الشاعر الثالث فهو(يوربيدس) الذي تميز بنزعته الواقعية.

اما في الملهاة فقد برز اسم الشاعر(ارستوفان)وقد تأثر الرومان بالمسرحيات الشعرية اليونانية فبرز من شعرائهم(سنيكا)في المأساة و(تيرش)في الملهاة، ولكن الشو التمثيلي كان قد ضعف بسيادة المسيحية التي عدته فناً وثنياً ثم عادت اليه لتسخره لتحقيق اهدافها الدينية ولكن الشعر التمثيلي كان قد تطور في القرن السادس عشر بتطوير الشاعر الانلكيزي(شكسبير) لمجموعة من مسرحياته التي تميزت باسلوبها المختلف وفي القرن السابع عشر بظهور الكلاسيكية التي اهتمت بالشو التمثيلي ولكن الشعف الاضول يسود ان فيه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بسيادة الواقعية التي فضلت النثر على الشعر اذ رأته اقرب الى واقع الناس وقضاياهم. اما بخصوص الادب العربي فانه لم يوف الشعر التمثيلي الا حديثا على يد خليل البازجي في لبنان واحمد شوقي في مصر.وعزيز اباضه وكذلك عبد الرحمن الشرفاوي وصلاح عبد الجبور وفي العراق خالد الشواف ومحمد علي الخفاجي.

الشعر التعليمي:يهدف هذا النوع من الشعرالى التعليم والمعرفة في شتى منافع الحياة و الشعر التعليمي على هذه الشاكلة قديم عرفه اليونانيون وكذلك الرومان وفي القرون الوسطى غلبت الموضوعات الدينية في الشعر التعليمي على سواها من الموضوعات الاخرى وفي عصر التهضة يعود النشاط الى الشعر التعليمي على بد الشاعر الفرنسي(يوالو)وقي القرن الثامن عشر على يد(فولتير) وبحلول القرن التاسع عشر يتلاشى الشعر التمثيلي ويزول وتتجه المعارف الى لغة النثر التي وجدت فيها الاجدى في تحقيق غاياتها وايصال مضامينها. اما بخصوص الشعر التعليمي في الشعر العربي فالملاحظ انه قد نشط في العصر العباسي وفي العصور المتاخرة

ويتجلى الشعر التعليمي عند العرب بشكل عام في شعر الحكمة والشعر الفلسفي الذي يتجلى بالحكم والمواعظ التي تفتقر الى روح الشعر وعاطفته.